وقوله ويورى للأعور الثني : هون عليك فان الأمور بكف الاله مقاديرها فليس بآتيك منهيها ولا قاصرا عنك مأمورها ومنه وقد لبس بردا جديدا فنظر الناس اليه ويورى لورقة بن نوفل من أبيات : لاشيء مما ترى تبقى بشاشته يبقى الاله ويفنى المال والولد لم تغن عن هرمز يوما خزائنه والخلد حاوله عاد فما خلدوا ولا سليمان إذ تجري الرياح له والانس والجن فيما بينها ترد حوض هنالك مورود بلا كذب لابد من ورده يوما كما وردوا ومن شعر عثمان رضي ا تعالى عنه : غني النفس بغنى النفس حتى يكفها وان عضها حتى يضر بها الفقر ومن شعر علي كرم ا تعالى وجهه وكان مجودا حتى قيل : إنه أشعر الخلفاء رضي ا تعالى عنهم يذكر همدان ونصرهم إياه في صفين : ولما رأيت الخيل تزحم بالقنا نواصيها حمر النحور دوامي وأعرض نقع في السماء كأنه عجاجة دجن ملبس بقتام ونادى ابن هند في الكلاع وحمير وكندة في لخم وحي جذام تيممت همدان الذين هم هم إذا ناب دهر جنتي وسهامي فجاوبني من خيل همدان عصبة فوارس من همدان غير لئام فخاضوا لظاها واستطاروا شرارها لقلت لهمدان ادخلوا بسلام وقد جمعوا ما نسب اليه رضي ا تعالى عنه من الشعر في ديوان كبير ولا يصح منه إلا اليسير ومن شعر ابنه الحسن رضي ا تعالى عنهما على اصحابه مختضبا : نسود اعلاها وتأبى أصولها فليت الذي يسود منها هو الأصل ومن شعر الحسين رضي ا تعالى عنه وقد عاتبه أخوه الحسن رضي ا تعالى عنه في امرأته : لعمرك إنني لاحب دارا تحل بها سكينة والرباب احبهما وأبذل جل مالي وليس للائمي عندي عتاب ومن شعر فاطمة رضي ا تعالى عنها قالته يوم وفاة أبيها E : ماذا على من شم تربة أحمد أن لايشم مدى الزمان غواليا صبت علي مصائب لو أنها صبت على الأيام صرن لياليا ومن شعر العباس رضي ا تعالى عنه يوم حنين يفتخر بثبوته مع رسول ا صلى ا تعالى عليه وسلم : ألا هل أتى عرسي مكري وموقفي بوادي حنين والاسنة تشرع وقولي إذا ما النفس جاشت لها قري وهام تدهدي والسواعد تقطع